تقرير بريطاني: السوداني اجتاز الاختبار الأول بتمرير الميزانية ونقل العراق من ساحة المعركة

تحدث تقرير بريطاني ،اليوم السبت، عن الدور الهام للبرنامج الحكومي الذي وضعه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وبدأ بتنفيذه في استقرار العراق ، مشيراً إلى الاستقرار السياسي الذي تعيشه البلاد حالياً ، و نجاح البرلمان بإقرار الموازنة العامة الإتحادية للبلاد لثلاثة سنوات.

وقال تقرير لمنظمة "ميدل إيست مونيتور" الذي تابعته المطلع:" بمساعدة أسعار النفط المرتفعة وفترة الهدوء السياسي في الداخل والمنطقة، يبدو العراق أكثر استقراراً من أي وقت مضى منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة.

في منصبه منذ أكتوبر العام الماضي، أطلق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني برنامجاً لإعادة بناء البنية التحتية وجذب المستثمرين الأجانب.

وقال دبلوماسي غربي "نحن متفائلون فيما يتعلق بالتوقعات على المدى القصير لكن هناك تحديات كبيرة على المدى المتوسط إلى الطويل، و على حكومة السوداني الإستعداد لها".

بعد أن وصل السوداني إلى السلطة ، اجتاز أول اختبار رئيسي له هذا الأسبوع من خلال تمرير ميزانية الدولة من خلال البرلمان، كما قام بعمل توازن دبلوماسي صعب في التعامل مع العلاقات مع الخصمين اللدودين، إيران والولايات المتحدة.

وقال مستشار الحكومة للشؤون الخارجية فرهاد علاء الدين إن السوداني خدم كل العراقيين، "لقد مر وقت طويل منذ تمتعنا بهذا النوع من الاستقرار السياسي حيث يتم التعامل مع الأزمات التي نواجهها في غرف الاجتماعات و تحت سقف البرلمان و ليس خارجه".

وسعيا لتعزيز الاقتصاد ، لجأ السوداني إلى الاستثمار الأجنبي ، بما في ذلك إحياء صفقة بقيمة 27 مليار دولار مع شركة توتال إنرجي الفرنسية وقطر إنرجي لتطوير إنتاج النفط والغاز.

و في غضون ذلك ، شملت مبادراته الدبلوماسية زيارات إلى ألمانيا وفرنسا والمملكة العربية السعودية ، لكنه على وجه الخصوص ، حصل على دعم من الولايات المتحدة ، التي لديها 2500 جندي في العراق لتقديم المشورة والمساعدة في محاربة فلول داعش.

وقالت مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأدنى ، باربرا ليف ، إن أجندة الحكومة للإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد هي "بالضبط ما أمر به الطبيب".

وقالت في بغداد في مايو / أيار "سندعم عمل هذه الحكومة من خلال تلك الخطوات" ، ووصفت العراق بأنه مكان للتعاون وليس "ساحة معركة".